

درجة تفضيل طلبة التربية الرياضية لأساليب
التدريس المستخدمة في تدريس مناهج كرة السلة،
وألعاب المضرب، واتجاهاتهم نحوها

أ. وليد يوسف الحموري

كلية التربية الرياضية

الجامعة الأردنية

عمان - الأردن

د. صادق خالد الحايك

كلية التربية الرياضية

الجامعة الأردنية

عمان - الأردن

درجة تفضيل طلبة التربية الرياضية لأساليب التدريس المستخدمة في تدريس مناهج كرة السلة، وألعاب المضرب، واتجاهاتهم نحوها

أ. وليد يوسف الحموري

كلية التربية الرياضية

الجامعة الأردنية

عمان - الأردن

د. صادق خالد الحايك

كلية التربية الرياضية

الجامعة الأردنية

عمان - الأردن

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب التدريس التي يفضلها الطلبة في تعلم المهارات المقررة في مناهج مساق كرة السلة (١) ومناهج مساق ألعاب المضرب (١ & ٢). كما هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة في مساق كرة السلة، ومساقات ألعاب المضرب نحو الأسلوب التدريسي المفضل. تكونت العينة من الطلبة المسجلين في مساق كرة السلة (١) وعددهم ٣٧ طالباً وطالبة، والمسجلين في مساق ألعاب المضرب (١ & ٢) وعددهم ٤١ طالباً وطالبة في الفصل الدراسي الثاني ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ م في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية. قام الباحثان بتدريس طلبة المجموعتين المهارات المختلفة المقررة في هذين المساقين باستخدام خمسة من أساليب موستن وأشورث (Mosston, & Ashworth, 2002) لمدة عشرة أسابيع.

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة كرة السلة، وطلبة ألعاب المضرب في درجة تفضيلهم للأسلوب الأمري، والأسلوب التدريسي، والأسلوب التبادلي. فيما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المجموعتين على أسلوب الاكتشاف الموجه، ولصالح طلبة ألعاب المضرب، وعلى أسلوب حل المشكلة، ولصالح طلبة كرة السلة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة بين الإناث والذكور في درجة تفضيلهم لأربعة من الأساليب الخمسة المستخدمة؛ فيما ظهرت الفروق بينهم على الأسلوب الأمري فقط، ولصالح الإناث. كذلك توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين في اتجاهاتهم نحو الأساليب المفضلة، كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس. يرى الباحثان أنه لا يوجد أسلوب تدريس واحد مثالي، وإنما على مدرس التربية الرياضية أن يستخدم أكثر من أسلوب تدريسي، وأن يراعي درجة تفضيل الطلبة للأساليب المستخدمة عند التخطيط للدرس.

Physical Education Students' Attitudes and Degree of Preference for Teaching Styles Implemented in Teaching Basketball and Racquetball Curricula

Dr. Sadiq K. Alhayek

Faculty of Physical Education
University of Jordan

Waleed Y. Alhumorri

Faculty of Physical Education
University of Jordan

Abstract

The purpose of this study was to determine the Basketball (1) and Racquetball (1+2) students' preferences of five learning styles (command, practice, reciprocal, guided discovery and problem solving styles) with respect to their gender. The participants in this study were 37 basketball students and 41 racquetball students from the Faculty of Physical Education / University of Jordan. The researchers taught both groups the required skills in these two courses according to five styles of Mosston and Ashworth (2002).

The results of data analysis indicated that there were nonstatistically significant differences between the basketball students' and racquetball students' preferences in three of five learning styles (command, practice, and reciprocal styles). However, the basketball students scored significantly higher in problem solving style, and the racquetball students scored significantly higher in guided discovery style. Also, there were nonstatistically significant differences between the female and the male students' preference in four of five learning styles (practice, reciprocal, guided discovery, and problem solving styles). Female students scored higher on command style. The results also indicated that there were nonstatistically significant differences between the two groups and the females and males in students' attitudes. The researchers recommend that there were no one ideal style of teaching, but physical education teachers should use more than one style and consider students' learning style preferences when selecting teaching styles.

درجة تفضيل طلبة التربية الرياضية لأساليب التدريس المستخدمة في تدريس مناهج كرة السلة، وألعاب المضرب، واتجاهاتهم نحوها

أ. وليد يوسف الحموري

كلية التربية الرياضية

الجامعة الأردنية

عمان - الأردن

د. صادق خالد الحايك

كلية التربية الرياضية

الجامعة الأردنية

عمان - الأردن

مقدمة الدراسة وأهميتها :

مع التقدم العلمي الكبير الذي نشهده اليوم نرى أن العملية التعليمية التعلمية تأخذ اهتماماً عالمياً متميزاً، وتحديد العملية التدريسية. فالتدريس بطريقة وأساليبه المختلفة يأخذ اهتماماً خاصاً؛ لكونه يرتبط ارتباطاً مباشراً مع عناصر المنهاج كافة؛ فهو يرتبط بالأهداف التربوية، والمحتوى، والوسائل، والأنشطة، والتقييم، كما يرتبط بعمليات تخطيط، وتحضير، وتنفيذ وتقييم درس التربية الرياضية، وبذلك يلعب التدريس بطريقة وأساليبه المختلفة الدور الفاعل في تنمية وتكوين شخصية المتعلم المتكاملة من جميع جوانبها البدنية، والنفسية، والعقلية والاجتماعية، ومن ثم تحقيق الأهداف المرسومة. لذلك، تعمل اختيار الأساليب التدريسية المناسبة والمشوقة على إثارة المتعلم، ومشاركته الفعالة في الدرس، وتشبع ميوله ورغباته، ومن ثم تؤدي إلى تعلم أفضل. وقد أشار كل من جوهانسون وكاليسا وبراييس (Johnson, Chalisa, & Price, 2000) إلى وجود علاقة قوية بين التحصيل الأكاديمي للتعلم والأسلوب التعليمي المستخدم. ومن جهة أخرى أشار حمدان (1985) إلى أن الأفراد يختلفون فيما بينهم بخصائصهم، وقدراتهم البدنية والعقلية، ورغباتهم وميولهم، وهذا الاختلاف بطبيعة الحال ينعكس مباشرة على اختلافهم في أساليب التعلم التي يفضلونها. فمعلم التربية الرياضية الناجح نجده مطلعاً على خصائص الأفراد، وحاجاتهم، ورغباتهم، ويلجأ إلى استخدام أكثر من طريقة أو أسلوب تدريسي؛ لجذب انتباه الطلبة وتشويقهم؛ للانخراط في العملية التعليمية التعلمية بنشاط وحيوية. وقد أشار العديد من الخبراء والتربويين إلى أنه لا يوجد أسلوب تدريسي واحد مثالي، يمكن استخدامه مع جميع الطلبة، وفي جميع الظروف، ولجميع المهارات الحركية في الوقت نفسه (Singer & Dick, 1980; Siedentop, 1992). فالأسلوب التدريسي المناسب

والفعال في موقف تعليمي ما لطلبة ما قد لا يكون كذلك في موقف تعليمي آخر للطلبة أنفسهم، أو لطلبة آخرين. لذلك كان لابد من التنوع في اختيار أساليب التدريس لمقابلة المتغيرات المختلفة التي تحكم عملية التدريس، ومن هذه المتغيرات التي تحكم عملية الاختيار كما يذكر الديرى (١٩٩٩) ما يأتي:

أ- طبيعة التلاميذ، من حيث: السن، والمستوى المهاري، والقدرات البدنية والعقلية، والميول والاتجاهات.

ب- طبيعة المهارة.

ج- طبيعة الأهداف المراد تحقيقها في الدرس.

د- الإمكانيات والوسائل المتوفرة.

هـ- البيئة التعليمية.

يُعد موسكا موستن واحداً من أهم الرواد الذين تناولوا أساليب التدريس في التربية الرياضية في العصر الحديث، فقد وضع في كتابه (تدريس التربية الرياضية، ١٩٦٦) سلسلة متنوعة، ومرتبطة من أساليب التدريس في التربية الرياضية، أطلق عليها اسم طيف أساليب التدريس (Spectrum of Teaching Styles). وهي سلسلة من الأساليب المتتالية المرتبط بعضها ببعض، طبقت وطورت في السبعينات والثمانينات إلى أن أصبحت الآن من أكثر الأساليب استخداماً في تدريس التربية الرياضية في العالم في الوقت الحاضر. وقد قسم موستن وأشورت (Moston & Ashort, 1986) هذه الأساليب إلى مجموعتين أساسيتين، الأولى تسمى أساليب التدريس المباشرة (Direct Instruction) وفيها يكون المعلم صاحب القرار في اتخاذ جميع القرارات المتعلقة بالعملية التعليمية من تخطيط (Pre impact set)، وتنفيذ (Impact set)، وتقييم (Post- impact set). وتنقل أحياناً بعض القرارات التعليمية إلى المتعلم في بعض هذه الأساليب. والأساليب المباشرة هي: الأسلوب الأُمري (The Command Style)، والأسلوب التدريبي (The Practice Style)، والأسلوب التبادلي (Reciprocal Style The)، وأسلوب التوجيه الذاتي (The Self-Check Style)، وأسلوب متعدد المستويات (The Inclusion Style). أما المجموعة الثانية من الأساليب فتسمى أساليب التدريس غير المباشرة (Indirect Instruction)؛ وفيها يكون المتعلم محور العملية التعليمية، فهو يتعلم من خلال استخدامه لعمليات فكرية متقدمة مختلفة كالمقارنة، والمضاهاة، والتحليل، والتصنيف، وحل المشكلة، والابتكار. ومن هذه الأساليب غير المباشرة: أسلوب الاكتشاف الموجه (The Guided Discovery Style)، وأسلوب التفكير المتشعب (The Divergent Style)، وأسلوب تصميم البرنامج الفردي (The Individual Program Style)، وأسلوب المبادرة (Learner's Initiated Style).

وأخيرا أسلوب التدريس الذاتي (The Self-Teaching Style). إن هذا التنوع في الأساليب التدريسية التي قدمها موستن سمح للمعلم بالانتقال من أسلوب إلى آخر خلال الدرس الواحد، وسهل عليه عملية اختيار الأسلوب الأنسب للوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

في هذه الدراسة سنتناول خمسة من أساليب موستن وأشـورت (Moston & Ashwrt, 2002) بعضها يدخل ضمن الأساليب التدريسية المباشرة، وبعضها الآخر من الأساليب التدريسية غير المباشرة، وهذه الأساليب هي: أولا: الأسلوب الأمري (The Command Style) وفي هذا الأسلوب يقوم المعلم باتخاذ جميع القرارات الخاصة بالعملية التعليمية من تخطيط، وتنفيذ، وتقييم، فالمعلم يعطي التعليمات والأوامر، ويقوم المتعلم بتطبيق الأداء وتنفيذ التعليمات كما هي. ثانيا: الأسلوب التدريبي (The Practice Style)، وفي هذا الأسلوب يتخذ المعلم جميع القرارات الخاصة بعملية التخطيط والتنفيذ، فيما تنتقل إلى المتعلم بعض القرارات الخاصة بالتنفيذ، أو ما يسمى بالقرارات التسع وهي المكان، والأوضاع الحركية، ونظام العمل، والتوقيت والإيقاع الحركي، ووقت البداية، والانتهاء من العمل، والراحة، والمظهر، وإلقاء الأسئلة. ويتميز هذا الأسلوب بتوفير زمن كاف لتطبيق ما تم تعلمه. ثالثا: الأسلوب التبادلي (Reciprocal Style The) وفيه ينتقل إلى المتعلم قرارات أكثر في العملية التعليمية؛ إذ يصبح مشاركا فاعلا في قرارات التقييم، وذلك عن طريق إعطاء التغذية الراجعة لزميله الذي يؤدي المهارة؛ إذ يلاحظ أداءه، ويصحح أخطاءه ويناقشه في الأداء، ثم بعد ذلك يتم تبادل الأدوار؛ ليصبح الملاحظ مؤديا، والمؤدي للمهارة ملاحظا. رابعا: أسلوب الاكتشاف الموجه (The Guided Discovery Style) وفيه ينتقل كثير من قرارات مرحلة التنفيذ من المعلم إلى المتعلم؛ إذ يقوم المعلم في مرحلة التخطيط بوضع مجموعة متعاقبة من الأسئلة التي تؤدي الإجابة عنها إلى اكتشافات متعاقبة توصل إلى الأداء الصحيح، أو إلى الهدف الموضوع. وفي الجزء التقويمي تكون التغذية الراجعة التي يحصل عليها المتعلم بعد إجابته الصحيحة بمثابة تعزيز يشير إلى نجاحه في ذلك الجزء. خامسا: أسلوب التفكير المتشعب (The Divergent Style) أو ما يسمى بأسلوب حل المشكلة، وفي هذا الأسلوب يقوم المعلم بتوجيه سؤال، أو وضع المتعلم في موقف مشكلة تجعله في حالة غير الانسجام الفكري، وهذا الوضع يجعله منشغلا في البحث عن عدد من الحلول، أو الأفكار المتشعبة التي تحل المشكلة (عبد الكريم، ١٩٩٠).

مشكلة الدراسة :

تتميز العملية التعليمية بأنها تتناول تطوير شخصية المتعلم من كافة جوانبه: البدنية، والمهارية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية. إلا أن تحقيق ذلك لا يتم ما لم تستخدم طرق وأساليب التدريس المناسبة والفعالة. وقد لاحظ الباحثان من خلال متابعتهم لطلبة التدريب العملي في المدارس أن الغالبية العظمى من مدرسي التربية الرياضية، أو الطلبة المدرسين ما زالوا مصرين على استخدام الأساليب التقليدية في تدريسهم للمهارات الحركية المختلفة في التربية الرياضية عامة، وفي كرة السلة، وألعاب المضرب خاصة، وأن استخدامهم للأساليب الحديثة "وتحديداً أساليب موستن وأشورت" مازال محدوداً جداً على الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت مثل هذه الأساليب، والتي أكدت أهميتها في تحقيق الأهداف المرجوة بسهولة ويسر، ومراعاتها لميول وحاجات التلاميذ (Alhayek, 2004 a؛ الكيلاني ٢٠٠٤؛ النداف، ٢٠٠٤؛ العمري، ١٩٩٧؛ رسمي، ١٩٨٩؛ كامل، ١٩٨٦). وقد يعزى هذا الإصرار إلى أسباب عديدة، من أهمها عدم معرفة المدرسين بمثل هذه الأساليب، أو بمدى فاعليتها وإيجابيتها في تحقيق الأهداف المنشودة، أو قد يكون مرده إلى سهولة سيطرة المدرس على الطلبة أثناء الدرس باستخدام الأساليب التقليدية من خلال فرض الأوامر والتعليمات، وإجبار التلاميذ على الاستجابة دون مناقشة. يأمل الباحثان من خلال إجراء هذه الدراسة أن يساعدوا مدرسي التربية الرياضية على التعرف على الأساليب التي يفضلها الطلبة في تعلم مهارات التربية الرياضية عامة، وكرة السلة وألعاب المضرب خاصة، لما لذلك من أهمية في تحقيق الأهداف المنشودة، وتنمية شخصية الفرد المتكاملة. وقد اختار الباحثان لعبة كرة السلة، وألعاب المضرب في هذه الدراسة، لكونهما متخصصين في هذا المجال ويقومان بتدريسهما لطلبة البكالوريوس منذ ما يزيد على عشرة أعوام.

ومن خلال الرجوع إلى الأدب التربوي في مجال الأساليب التدريسية التي يفضلها الطلبة في التعلم، تبين للباحثين أن هناك نقصاً واضحاً في الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، وأن المكتبة العربية خاصة تفتقر إلى مثل هذه الدراسات في مجال أساليب تدريس التربية الرياضية، فلم يعطَ هذا المجال بعد الاهتمام اللازم (Johanson, Chalisa & Price, 2000; Alhayek, 2004 b). ولم يوفق الباحثان في إيجاد دراسات عربية تجريبية في مجال أساليب التدريس في التربية الرياضية التي يفضلها الطلبة في تعلم المهارات الحركية المختلفة في الألعاب الفردية والجماعية باستثناء دراسة الحايك (Alhayek, 2004 b) التي تناولت لعبة جماعية واحدة. ومن ثم تكون هناك حاجة حقيقية إلى دراسة أو دراسات تتناول الأساليب التدريسية التي يفضلها طلبة الألعاب الفردية، وطلبة الألعاب الجماعية في الرياضات المختلفة. ومن خلال هذه الدراسة التي

تتناول لعبة كرة السلة (جماعية)، وألعاب المضرب (فردية)، والمقارنة بين تفضيل الطلبة للأساليب المستخدمة في تدريس هاتين اللعبتين واتجاهاتهم نحوها، يأمل الباحثان أن تسد هذه الدراسة بعض النقص الحاصل في البحث العلمي في هذا المجال، وأن يستفيد منها الباحثون عن المعرفة، والمهتمون بإجراء دراسات مشابهة. وتحديداً تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الآتي: ما أساليب التدريس المفضلة لدى الطلبة في تعلم كرة السلة، وألعاب المضرب؟ وهل يختلف الذكور عن الإناث في تفضيلاتهم، واتجاهاتهم نحو هذه الأساليب؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على الفروق بين طلبة الألعاب الجماعية (كرة السلة)، وطلبة الألعاب الفردية (ألعاب المضرب) في درجة تفضيلهم للأساليب التدريسية قيد الدراسة.
- التعرف على الفروق بين الإناث والذكور في درجة تفضيلهم للأساليب التدريسية المستخدمة في الدراسة.
- التعرف على الفروق بين طلبة الألعاب الجماعية (كرة السلة)، وطلبة الألعاب الفردية (ألعاب المضرب) في اتجاهاتهم نحو الأسلوب التدريسي المفضل.
- التعرف على الفروق بين الإناث والذكور في اتجاهاتهم نحو الأسلوب التدريسي المفضل.

فرضيات الدراسة

سيتم اختبار الفرضيات في هذه الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ بين طلبة الألعاب الجماعية، وطلبة الألعاب الفردية في درجة تفضيلهم للأساليب التدريسية المستخدمة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ بين الإناث والذكور في درجة تفضيلهم للأساليب التدريسية المستخدمة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ بين طلبة الألعاب الجماعية، وطلبة الألعاب الفردية في اتجاهاتهم نحو الأسلوب التدريسي المفضل.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ بين الإناث والذكور في اتجاهاتهم نحو الأسلوب التدريسي المفضل.

محددات الدراسة :

- تحددت هذه الدراسة بالعوامل الآتية :
- لم يتم إجراء قياس قبلي لاتجاهات الطلبة على الأساليب المستخدمة؛ بسبب عدم وجود خبرة سابقة لديهم بهذه الأساليب.
 - اقتصرت عينة الدراسة على مساق كرة السلة (١) شعبة رقم (٢ & ٣) والطلبة المسجلين في مساق ألعاب المضرب (١ & ٢) شعبة رقم (٥ & ٥) في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٠٣/٢٠٠٤ م.
 - تتحدد نتائج الدراسة بطبيعة العينة، والمساقات الأكاديمية التي اقتصرت عليها (مساقات عملية).

منهج الدراسة ومتغيراتها :

تعد هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية باستخدام تصميم مجموعتين تجريبيتين، واختبار قبلي واختبار بعدي. واشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ- المتغيرات المستقلة:

- ١- الأساليب التدريسية المستخدمة وهي: الأسلوب الأمري (التوضيحي)، و الأسلوب التدريبي (بتوجيه المدرس)، والأسلوب التبادلي (الزوجي)، وأسلوب الاكتشاف الموجه، وأسلوب حل المشكلة.
- ٢- الجنس، وله مستويان: الأول ذكور والثاني إناث.

ب- المتغيرات التابعة:

- درجة تفضيل الطلبة للأساليب المتبعة في تدريسهم المهارات المختلفة.
- اتجاهات الطلبة نحو الأسلوب التدريسي المفضل، والمجالات الأربعة.

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية/الجامعة الأردنية المسجلين في مساق كرة السلة (١) وألعاب المضرب (١ & ٢) في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٠٣/٢٠٠٤ م.

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية/الجامعة الأردنية المسجلين في مساق كرة السلة (١) شعبة رقم (٢ & ٣) وعددهم ٣٧ طالبة وطالباً (٢١ طالبة و ١٦ طالباً)، والمسجلين في مساق ألعاب المضرب (١ & ٢) شعبة رقم (٥ & ٥) وعددهم ٤١ طالبة وطالبا، (٢٦ طالبة و ١٥ طالباً) ممن ليس لديهم خبرة سابقة بالأساليب التدريسية المستخدمة قيد الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٠٣/٢٠٠٤ م. وقد تم استبعاد نتائج طالبتين من طلبة مساق كرة السلة، وطالب وطالبة من مساق ألعاب المضرب بسبب خبرتهم السابقة بهذه الأساليب سابقاً. ويبين الجدول رقم (١) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات اللعبة، والجنس.

الجدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات اللعبة، والجنس.

المجموع	ألعاب المضرب	كرة السلة	الجنس / اللعبة
٤٧	٢٦	٢١	إناث
٣١	١٥	١٦	ذكور
٧٨	٤١	٣٧	المجموع الكلي

إجراءات الدراسة

اتبع الباحثان في تطبيق هذه الدراسة الخطوات والإجراءات البحثية الآتية:
 - قام الباحثان بتدريس طلبة المجموعتين المهارات المختلفة المقررة في منهاج كرة السلة (١) ومنهاج ألعاب المضرب (١ و ٢) في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية باستخدام خمسة من أساليب موستن وأشورت (Mosston & Ashwort, 2002) وهي الأسلوب الأمريكي، والأسلوب التدريبي، والأسلوب التبادلي، وأسلوب الاكتشاف الموجه، وأسلوب حل المشكلة من بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٠٣/٢٠٠٤ م وإلى نهاية الأسبوع العاشر.

- تم تعريف الطلبة سابقاً بطبيعة كل أسلوب من الأساليب المستخدمة، ودور الطالب والمدرس في كل أسلوب من هذه الأساليب، وتم إبلاغهم بالأسلوب، أو الأساليب التي ستستخدم في تعليم المهارة في بداية كل محاضرة.

– قام الباحثان باستبعاد نتائج الطلبة الذين لديهم خبرة سابقة بأي من هذه الأساليب المستخدمة في الدراسة.
– تم توزيع الاستبانة الخاصة بدرجة تفضيل الطلبة، والاستبانة الخاصة باتجاهاتهم نحو الأساليب المستخدمة في التعلم في نهاية الأسبوع العاشر من الفصل الدراسي.

أدوات الدراسة :

أولاً: استبانة درجة التفضيل:

بالاطلاع على استبانة التفضيل التي بناها الباحث الحايك (Alhayek, 2004 b), قام الباحثان بإجراء بعض التعديلات الطفيفة عليها بإعادة بناء الاستبانة الخاصة بهذه الدراسة بحيث تتناسب وطبيعة هذه الدراسة وفروضها. علماً بأن الهدف من بناء هذه الاستبانة هو التعرف على درجة تفضيل الطلبة أفراد العينة لكل أسلوب من الأساليب التدريسية المستخدمة في تعلم مهارات كرة السلة، ومهارات ألعاب المضرب؛ إذ تحتوي على قائمة بأسماء الأساليب المستخدمة في تدريس المهارات المختلفة مرتبة بشكل عمودي، وعلى الجانب الأيمن للاستبانة، ودرجة تفضيل الطلبة لكل أسلوب من هذه الأساليب مرتبة بالأعلى بشكل أفقي (أفضله كثيراً، أفضله بدرجة متوسطة، لا أفضله). وحسب التعليمات المرفقة يقوم كل طالب وطالبة بوضع إشارة (X) أمام كل أسلوب بحيث تقابل عمودياً درجة تفضيله لهذا الأسلوب في تعلم المهارات المقررة للمساق كله.

درجات سلم الاستجابة من (١-٣) وعلى النحو الآتي:

٣ = أفضله كثيراً

٢ = أفضله بدرجة متوسطة

١ = لا أفضله

ثانياً: استبانة اتجاهات الطلبة نحو الأسلوب التدريسي المفضل:

لقياس اتجاهات الطلبة نحو الأسلوب التدريسي المفضل تم استخدام المقياس الذي أعده الحايك (Alhayek, 2004 c)، والذي تم بناؤه لقياس اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية نحو أساليب التدريس بعد الرجوع إلى العديد من الدراسات والمراجع العلمية المتعلقة بهذا الموضوع. وقد أوجد الحايك صدق المحتوى عن طريق عرضه على عدد من المحكمين من حملة درجة الدكتوراه في التربية الرياضية، كما أوجد ثباته باستخدام كرونباخ ألفا وكان (٠,٨٦)، مما يعني أن هذا المقياس يتمتع بصدق وثبات عاليين. وتكون المقياس في صورته النهائية من ٢٨ فقرة، توزعت على المجالات الأربعة الآتية:

المجال الأول: دور المعلم في الأسلوب المستخدم (تسلسل أرقام الفقرات: ١، ٣، ١٠، ١٩، ٢٣، ٢٧).

المجال الثاني: دور الطالب في الأسلوب المستخدم (تسلسل أرقام الفقرات: ٢، ٤، ٦، ٩، ١٣، ١٧، ٢٥).

المجال الثالث: طبيعة الأسلوب (تسلسل أرقام الفقرات: ٥، ٨، ١١، ١٥، ١٦، ١٨، ٢١، ٢٨).

المجال الرابع: الخصائص النفسية للأسلوب (تسلسل الفقرات: ٧، ١٢، ١٤، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٦).

درجات سلم الاستجابة من (١-٥) درجات وفق تدرج ليكرت (Likert) الخماسي وعلى النحو الآتي:

١ = للإجابة: لا أوافق بشدة.

٢ = للإجابة: لا أوافق.

٣ = للإجابة: محايد.

٤ = للإجابة: أوافق.

٥ = للإجابة: أوافق بشدة.

الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة:

تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS):

١ المتوسطات

٢- الانحرافات المعيارية

٣- اختبارات "ت" T-tests

عرض النتائج وتفسيرها

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب التدريس التي يفضلها طلبة كلية التربية الرياضية لتعلم المهارات المقررة في منهاج مساق كرة السلة (١) ومنهاج مساق ألعاب المضرب (١ & ٢) وعلاقة ذلك بمتغير الجنس. كما هدفت إلى التعرف على اتجاهاتهم نحو الأسلوب التدريسي الذي يفضلونه تبعاً لطبيعة اللعبة وبتغير الجنس. ولتحقيق ذلك تم تدريس طلبة الألعاب الجماعية (كرة السلة) وطلبة الألعاب الفردية (ألعاب المضرب) المهارات المقررة باستخدام خمسة أساليب تدريسية وهي: الأسلوب الأمري، والأسلوب التدريبي، والأسلوب التبادلي، والأسلوب الاكتشاف الموجه، والأسلوب حل المشكلة، ولمدة

عشرة أسابيع. وأسفر التحليل الإحصائي للبيانات عن النتائج الآتية (المبوبة حسب فرضيات الدراسة):

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ بين طلبة الألعاب الجماعية، وطلبة الألعاب الفردية في درجة تفضيلهم للأساليب التدريسية المستخدمة. ولفحص هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لأداء طلبة الألعاب الجماعية، وطلبة الألعاب الفردية على مقياس درجة التفضيل، والذي يظهره الجدول رقم (٢). حيث يتضح من هذا الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الألعاب الجماعية، وطلبة الألعاب الفردية في درجة تفضيلهم على ثلاثة من الأساليب التدريسية المستخدمة؛ إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة لكل أسلوب من هذه الأساليب الثلاثة على هذا النحو: الأسلوب الأمري (ت = ٠,٦٣٢)، و الأسلوب التدريبي (ت = ٠,١٦٣)، و الأسلوب التبادلي (ت = ٠,٨١٤) وهذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha = 0,05)$. فيما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الألعاب الجماعية، وطلبة الألعاب الفردية في درجة تفضيلهم على أسلوبين من الأساليب التدريسية المستخدمة؛ إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة لكل أسلوب من هذه الأساليب على هذا النحو: أسلوب الاكتشاف الموجه (ت = ٢,٣٩) ولصالح طلبة الألعاب الفردية، وأسلوب حل المشكلة (ت = ٣,٠٤) ولصالح طلبة الألعاب الجماعية. ويتضح من الجدول نفسه أيضاً أن الأسلوب الأفضل للتعلم لدى طلبة الألعاب الجماعية هو أسلوب حل المشكلة (م = ٢,٧٦)، يليه من حيث درجة التفضيل أسلوب الاكتشاف الموجه (م = ٢,٤١)، ثم الأسلوب التبادلي (م = ٢,١١). على حين كان الأسلوب الأفضل لدى طلبة الألعاب الفردية هو أسلوب الاكتشاف الموجه (م = ٢,٦٨)، يليه من حيث درجة التفضيل أسلوب حل المشكلة (ت = ٣,٠٤)، ثم الأسلوب التبادلي (ت = ٠,٨١٤). وعليه فقد تم قبول الفرضية الصفرية الأولى جزئياً، والقائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ بين طلبة الألعاب الجماعية، وطلبة الألعاب الفردية في درجة تفضيلهم للأساليب التدريسية المستخدمة.

الجدول رقم (٢)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة (ت) ودلالاتها لدرجة تفضيل طلبة الألعاب الجماعية، وطلبة الألعاب الفردية للأساليب التدريسية المستخدمة

المتغيرات	مجموعة كرة السلة ن = ٣٧			مجموعة ألعاب المضرب ن = ٤١			قيمة ت	الدلالة
	م	ح	التواء	م	ح	التواء		
الأسلوب الأمري	١,٤١	١,٥٠	١,٤٠٢	١,٤٩	١,٦٤	١,٩٦٢	١,٦٣٢	٠,٥٣٠
الأسلوب التدريبي	٢,٠٠	١,٦٦	١,٠٠١	٢,٠٢	١,٦٧	١,٢٣	١,١٦٣	٠,٨٧١
الأسلوب التبادلي	٢,١١	١,٧٤	١,١٧٥	٢,٢٤	١,٧٣	١,٤٢٣	١,٨١٤	٠,١٠٨
أسلوب الاكتشاف الموجه	٢,٤١	١,٥٥	١,١٣١	٢,٦٨	١,٤٧	١,٨١٦	٢,٣٩	٠,١٠٩
أسلوب حل المشكلة	٢,٧٦	١,٤٣	١,٢٤	٢,٣٧	١,٦٦	١,٥٦٥	٣,٠٤	٠,٠٠٣

يظهر الجدول رقم (٢) أن قيم معامل الالتواء تتراوح ما بين ٠,٠٠١ & ٠,٩٦٢ وهذه القيم انحصرت بين (- + ٣ معامل الالتواء)، ومن ثم يعد توزيع العلامات طبيعياً.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) بين الإناث والذكور في درجة تفضيلهم للأساليب التدريسية المستخدمة. ولفحص هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لأداء الإناث والذكور على مقياس درجة التفضيل، والذي يظهره الجدول رقم (٣). إذ يتضح من هذا الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور في درجة تفضيلهم على أربعة من الأساليب التدريسية المستخدمة؛ إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة لكل أسلوب من هذه الأساليب الأربعة على هذا النحو: الأسلوب التدريبي (ت = ١,٦٥)، والأسلوب التبادلي (ت = ١,٤٤)، وأسلوب الاكتشاف الموجه (ت = ٠,٤٧٧)، وأسلوب حل المشكلة (ت = ١,٥٣)، وهذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$). فيما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور في درجة تفضيلهم على الأسلوب الأمري؛

إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢,٠٢) ولصالح الإناث. كما يتضح من الجدول نفسه أن الأسلوب الأفضل لدى الإناث هو أسلوب الاكتشاف الموجه ($\alpha = 2,07$) ويليه من حيث درجة التفضيل أسلوب حل المشكلة ($\alpha = 2,47$)، ثم الأسلوب التبادلي ($\alpha = 2,28$). على حين كان الأسلوب الأفضل لدى الذكور هو أسلوب حل المشكلة ($\alpha = 2,68$) ويليه من حيث درجة التفضيل أسلوب الاكتشاف الموجه ($\alpha = 2,02$)، ثم الأسلوب التدريبي ($\alpha = 2,16$). وعليه فقد تم قبول الفرضية الصفرية الثانية جزئياً، والقائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) بين الإناث والذكور في درجة تفضيلهم للأساليب التدريسية المستخدمة.

الجدول رقم (٣)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة (ت) ودلالاتها لدرجة تفضيل الطلبة للأساليب التدريسية المستخدمة تبعاً لمتغير الجنس

المتغيرات	الإناث ن = ٤٧			الذكور ن = ٣١			قيمة ت	الدلالة
	م	ح	التواء	م	ح	التواء		
الأسلوب الأمري	١,٥٥	٠,٦٢	٠,٦٥٢	١,٢٩	٠,٤٦	٠,٩٧٢	٢,٠٢	٠,٠٤٧
الأسلوب التدريبي	١,٩١	٠,٥٨	٠,٠٠٣	٢,١٦	٠,٧٣	٠,٢٦٦	١,٦٥	٠,١٠٤
الأسلوب التبادلي	٢,٢٨	٠,٦٧	٠,٥٠٢	٢,٠٣	٠,٧٥	٠,٠٤٥	١,٤٤	٠,١٥١
أسلوب الاكتشاف الموجه	٢,٥٧	٠,٥٠	٠,٣١١	٢,٥٢	٠,٥٧	٠,٦٤٤	٠,٤٧٧	٠,٦٣٥
أسلوب حل المشكلة	٢,٤٧	٠,٦٥	٠,٨٤٩	٢,٦٨	٠,٤٨	٠,٧٩٨	١,٥٣	٠,١٢٩

يظهر الجدول رقم (٣) أن قيم معامل الالتواء تتراوح ما بين ٠,٠٠٣ & ٠,٩٧٢ وهذه القيم انحصرت بين (- + ٣ معامل الالتواء)، ومن ثم يعد توزيع العلامات طبيعياً.

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) بين طلبة الألعاب الجماعية، وطلبة الألعاب الفردية في اتجاهاتهم نحو الأسلوب التدريسي المفضل. ولفحص

هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيم (ت) لأداء طلبة الألعاب الجماعية، وطلبة الألعاب الفردية على مقياس اتجاهات الطلبة نحو الأسلوب التدريسي المفضل، والذي يظهره الجدول رقم (٤). إذ يتضح من هذا الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الألعاب الجماعية، وطلبة الألعاب الفردية في اتجاهاتهم، وعلى جميع أبعاد المقياس، وعلى المقياس بصورته الكلية. وعليه فقد تم رفض الفرضية الصفرية الثالثة القائلة بعدم وجود فروق إحصائية بين طلبة الألعاب الجماعية، وطلبة الألعاب الفردية في اتجاهاتهم نحو الأسلوب التدريسي المفضل.

الجدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) ودلائها على مقياس الاتجاهات ومجالاته الأربعة لطلبة الألعاب الجماعية، وطلبة الألعاب الفردية

المتغيرات	مجموعة كرة السلة			مجموعة ألعاب المضرب			قيمة ت	الدلالة
	ن = ٣٧			ن = ٤١				
	م	ح	التواء	م	ح	التواء		
نور المعلم	٢٥,٩٢	٢,٢٤	٠,٣٤٧	٢٦,٤٩	١,٨٥	٠,١٧	١,٢٢	٠,٢٢٣
نور الطالب	٣٠,٣٥	٢,٧٩	٠,٠٨٤	٣٠,٨٨	٢,٩٣	٠,٣٥٥	٠,٨١٠	٠,٤٢٠
طبيعة الأسلوب	٣٢,٣٢	٣,٤٣	٠,١٤٨	٣١,٦٦	٥,٠٣	٠,٠٨٥	٠,٦٧١	٠,٥٠٥
الخصائص النفسية	٢٨,٧٣	٣,٣٢	٠,٠٨٦	٢٩,٤٩	٢,٨١	٠,٠٦١	١,٠٩	٠,٢٧٩
المقياس ككل	١١٧,٣٢	٥,٠٥	٠,٧٠٦	١١٨,٥	٧,٦٤	٠,٣٢٥	٠,٨٠١	٠,٤٢٦

يظهر الجدول رقم (٤) أن قيم معامل الالتواء تتراوح ما بين ٠,٠١٧ & ٠,٧٠٦ وهذه القيم انحصرت بين (- + ٣ معامل الالتواء)، ومن ثم يعد توزيع العلامات طبيعياً.

الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ بين الإناث والذكور في اتجاهاتهم نحو الأسلوب التدريسي المفضل. ولفحص هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيم (ت) لاستجابات الإناث والذكور على مقياس اتجاهاتهم نحو الأسلوب التدريسي المفضل، والذي يظهره الجدول رقم (٥). إذ يتضح من هذا الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور على

ثلاثة من الأبعاد الأربعة للمقياس وهي: دور الطالب، وطبيعة الأسلوب، والخصائص النفسية، وعلى المقياس بصورته الكلية. إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة دالة $0.05 = \alpha$ عند مستوى دلالة (ت) المحسوبة $0.05 = \alpha$. وفيما بين النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور على البعد الأول لمقياس الاتجاهات، وهو بعد دور المعلم ولصالح الإناث، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة $0.05 = \alpha$. وهذه القيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 = \alpha$. وعليه فقد تم رفض الفرضية الصفرية الثالثة القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 = \alpha$ بين الإناث والذكور في اتجاهاتهم نحو الأسلوب التدريسي المفضل.

الجدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) ودلالاتها على مقياس الاتجاهات ومجالاته الأربعة لأفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

المتغيرات	الإناث ن = ٤٧			الطلاب الذكور ن = ٣١			قيمة ت	الدلالة
	م	ح	التواء	م	ح	التواء		
دور المعلم	٢٦,٩٦	١,٦٨	٠,٣٠٣	٢٥,١٠	٢,٠٧	٠,١٧٥	٤,٣٥	٠,٠٠٠
دور الطالب	٣٠,٤٧	٢,٥٥	٠,٢٠٧	٣٠,٨٧	٣,٣٠	٠,٢٣٩	٠,٦٠٦	٠,٥٤٦
طبيعة الأسلوب	٣١,٨١	٤,٣١	٠,٠٠٦	٣٢,٢٣	٤,٥١	٠,٤٣٥	٠,٤١١	٠,٦٨٢
الخصائص النفسية	٢٩,١٧	٣,٠٧	٠,٢٨١	٢٩,٠٦	٣,١٢	٠,١٣٣	٠,١٤٨	٠,٨٨٣
المقياس ككل	١١٨,٤٠	٦,٢٢	٠,٠٤٩	١١٧,٢٦	٧,٠١	٠,١٤٣	٠,٧٥٧	٠,٥٤٢

يظهر الجدول رقم (٥) أن قيم معامل الالتواء تتراوح ما بين 0.006 و 0.435 وهذه القيم انحصرت بين $(- + 3)$ معامل الالتواء، ومن ثم يعد توزيع العلامات طبيعياً.

مناقشة النتائج

أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين طلبة الألعاب الجماعية، وطلبة الألعاب الفردية في درجة تفضيلهم للأساليب التدريسية المستخدمة في تعلم المهارات المقررة في منهاج كرة السلة، ومنهاج ألعاب المضرب؛ إذ سجل طلبة الألعاب الجماعية متوسطات أعلى وذات دلالة إحصائية من طلبة الألعاب الفردية على أسلوب حل المشكلة، فيما سجل طلبة الألعاب الفردية متوسطات أعلى وذات دلالة إحصائية من طلبة الألعاب الجماعية على أسلوب الاكتشاف الموجه. كما بينت النتائج أن طلبة الألعاب الفردية يفضلون تعلم المهارات المقررة في منهاج ألعاب المضرب باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه بالدرجة الأولى، ويليه من حيث درجة التفضيل أسلوب حل المشكلة، ثم الأسلوب التبادلي، فالأسلوب التدريبي. فيما بينت النتائج أن طلبة الألعاب الجماعية يفضلون تعلم المهارات المقررة في منهاج كرة السلة باستخدام أسلوب حل المشكلة بالدرجة الأولى، ويليه من حيث درجة التفضيل أسلوب الاكتشاف الموجه، ثم الأسلوب التبادلي، فالأسلوب التدريبي. ويرى الباحثان السبب وراء هذه النتائج يعزى إلى أن طلبة المجموعتين لديهم رغبة كبيرة في التعلم باستخدام أساليب موستن الحديثة غير المباشرة، أو ما يعرف بالأساليب المعتمدة على الاكتشاف باستخدام العمليات العقلية كالتفكير، والتذكر، والفهم، والاستيعاب، والتحليل، والتقييم التي يستخدمها المتعلم للوصول إلى الحل أو الهدف (كأسلوب حل المشكلة، وأسلوب الاكتشاف الموجه). وفي المقابل يرى الباحثان أن الطلبة وصلوا إلى درجة عالية من الملل المرافق للأساليب المباشرة (كأسلوب الأمرى تحديداً، والأسلوب التدريبي، والأسلوب التبادلي جزئياً) التي تعتمد على تلقي المعلومات الجاهزة من المدرس، وتركيز الانتباه له، وحرمانهم من الدور الفعال الذي من الممكن أن يلعبوه في العملية التعليمية الذاتية (حسن، ٢٠٠٣؛ الخوالدة، ٢٠٠٣؛ الكاتب والجناي، ٢٠٠٢).

والأساليب غير المباشرة التي فضلها الطلبة والتي تُعد من الأساليب الحديثة في تدريس التربية الرياضية (غير المعروفة سابقاً لدى الطلبة) كانت بمثابة خبرة تعليمية جديدة أثارت انتباههم واهتمامهم، وجعلتهم أكثر فاعلية في الدرس بسبب مرافقتها لعنصري التشويق والتحدي لقدراتهم وبنائهم المعرفي، مما جعلهم أكثر اعتماداً على أنفسهم في الوصول إلى الهدف المنشود. فهي تتطلب استخدام مستوى مرتفع من العمليات العقلية المعتمدة على جهدهم الذاتي وخبرتهم السابقة. وبوصف أن هذه الأساليب جديدة بالنسبة لهم فإنهم فضلوا على تلك الأساليب المباشرة المعتمدة على المدرس، وغالبا ما يجذب الأسلوب الجديد الانتباه، ويثير الاهتمام، ويجلب المتعة (الحايك، ٢٠٠٤ ب). كما أن عدم تفضيل الطلبة للتعلم باستخدام الأساليب القريبة من الأساليب التقليدية، مثل الأسلوب الأمرى (الذي جاء ترتيبه من حيث الأفضلية أخيراً) والأسلوب التدريبي (الذي جاء ترتيبه من حيث

الأفضلية قبل الأخير) قد يعزى إلى تعود الطلبة على التعلم باستخدام أساليب مشابهة لمثل هذه الأساليب خلال مدة مراحلهم التعليمية المدرسية السابقة، ومن ثم فقد فضلوا التعلم باستخدام الأساليب الجديدة غير المملة، والتي تتميز بالإثارة والتشويق وتحقق الذات. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل من حسن (٢٠٠٣)، وعبد المنعم (١٩٩٥)، وسامي ونسيمة (١٩٨٨)، وعقدة (١٩٨٣)، بأن استخدام أسلوب حل المشكلة له تأثير أكثر إيجابية في تحسين مستوى تعلم المهارات المختلفة من الأسلوب التقليدي، وذلك لأنه يثير تفكير المتعلم، ويعمل على تشويقه، مما يجعله مشاركا فعالا ونشطا أثناء الدرس. وهو ما توصل إليه وينج (Weng, 2002) بأن الطلبة يفضلون الأسلوب التعليمي الذي يعتمد على النشاط والتجريب. كما اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الحايك (Alhayek, 2004 b)، بأن الطلبة يفضلون تعلم مهارات كرة السلة باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه أولا، ويليه من حيث درجة التفضيل الأسلوب التبادلي. كما تتفق هذه النتيجة جزئيا مع ما توصلت إليه دراسة الحايك (Alhayek, 2004 c)، بأن الطلبة يفضلون تعلم مهارات كرة السلة باستخدام الأسلوب التبادلي أكثر من التعلم باستخدام الأسلوب التدريبي. فيما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة فرج (١٩٨٢) بأنه لا فرق بين تدريس مهارة التمرير من أعلى في الكرة الطائرة باستخدام الأسلوب التقليدي، وأسلوب حل المشكلة.

ولم يتوصل الباحثان إلى تفسير منطقي للفروق الإحصائية التي ظهرت بين طلبة الألعاب الجماعية، وطلبة الألعاب الفردية في درجة تفضيلهم للأساليب التدريسية المستخدمة، فقد سجل طلبة الألعاب الجماعية متوسطات أعلى وذات دلالة إحصائية من طلبة الألعاب الفردية على أسلوب حل المشكلة؛ فيما سجل طلبة الألعاب الفردية متوسطات أعلى وذات دلالة إحصائية من طلبة الألعاب الجماعية على أسلوب الاكتشاف الموجه.

أما بالنسبة إلى نتائج الإناث والطلاب الذكور، فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في درجة تفضيلهم لأربعة من الأساليب التدريسية الخمسة المستخدمة في تعلم المهارات المختلفة، فيما ظهر فرق ذو دلالة إحصائية بين الجنسين على أسلوب واحد، وهو الأسلوب الأمري، فقد سجلت الإناث متوسطات أعلى من الذكور على هذا الأسلوب. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من جونسون وبيور (Johnston & Bower, 1997)، والحايك (Alhayek, 2004 b) بأنه لا توجد فروقا بين الجنسين في تفضيلهم للأساليب المستخدمة في التعليم. فيما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة بيتجرو وزاكراجسيك (Pettigrew & Zakrajsek, 1984) بأن هناك فروقا بين الجنسين في درجة تفضيلهم للأساليب التدريسية المستخدمة في التعليم. أما من حيث ترتيب الأساليب حسب

الأفضلية، فقد بينت النتائج أن الإناث يفضلن تعلم المهارات المقررة باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه بالدرجة الأولى، ويليه من حيث درجة التفضيل أسلوب حل المشكلة، ثم الأسلوب التبادلي، فالأسلوب التدريبي. أما الذكور فإنهم يفضلون تعلم المهارات المقررة باستخدام أسلوب حل المشكلة أولاً، ويليه من حيث درجة التفضيل أسلوب الاكتشاف الموجه، ثم الأسلوب التدريبي، فالأسلوب التبادلي. وجاء ترتيب الأسلوب التبادلي من حيث الأفضلية لدى الإناث في المركز الثالث، ويليه الأسلوب التدريبي رابعاً. والعكس كان صحيحاً بالنسبة لترتيب هذين الأسلوبين بالنسبة للطلاب الذكور؛ إذ جاء ترتيب الأسلوب التدريبي ثالثاً، ثم الأسلوب التبادلي رابعاً. ويعزو الباحثان سبب هذه النتيجة إلى أن الطالبات بطبيعتهن يفضلن التعلم باستخدام الأساليب التي تعمل على تعزيز الجانب الاجتماعي، وتتطلب جهداً عقلياً أكبر من الجهد البدني. وهذا ينطبق بدرجة أكبر على الأسلوب التبادلي منه على الأسلوب التدريبي، فهو يتميز بأنه يسمح للطلبة بمناقشة بعضهم بعضاً، وإبداء الرأي وتحمل المسؤولية، كما يعطي للطلاب/الطالبات فرصة بالقيام بدور المدرس المقيم والموجه لزميله تارة، ودور الطالب المتلقي لملاحظات الزميل المدرس تارة أخرى (Mosston & Ashwort, 2002). أما الذكور فإنهم يفضلون التعلم باستخدام الأساليب التي تتطلب جهداً بدنياً ومهارياً أكبر، كما في الأسلوب التدريبي الذي يتميز من الأسلوب التبادلي بأنه يسمح للطلاب بأداء المهارات لمدة زمنية أطول، وتكرارات أكثر، وهذا الشيء يعود إلى طبيعة تكوينهم الفسيولوجي المختلف عن الإناث. وهو ما يتفق مع ما أشار إليه كل من رواشدة والقضاة (٢٠٠٣) بأن هناك اختلافات في السمات والقدرات بين الذكور والإناث بسبب النشاط الغددي، والإفرازات الهرمونية في مرحلة البلوغ.

أما الفرق الإحصائي الذي أظهرته النتائج بين الجنسين على الأسلوب الأمريكي، فيلاحظ أن الإناث سجلن متوسطات أعلى من الذكور على هذا الأسلوب، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن تفضيل الإناث للأساليب التدريسية التي فيها سيطرة واضحة للمدرس داخل الصف كالأسلوب الأمريكي أكثر من الذكور الذين يفضلون الأساليب التدريسية التي يكون فيها دور محدود للمدرس، وحرية أكبر للطلاب. وهذا قد يعزى بالدرجة الأولى إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية السائدة، والتي تركز على الذكور، وإعطائهم حريات مطلقة مقارنة بالإناث. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه جونسون وبور (Johnson & Bower, 1997) بأن الإناث يفضلن الأسلوب الذي فيه سيطرة للمدرس.

أما بالنسبة لنتائج الفرضيتين الثالثة والرابعة المتعلقتين باتجاهات الطلبة، فقد دلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الألعاب الجماعية، وطلبة الألعاب الفردية على مقياس الاتجاهات بأبعاده الأربعة، وعلى المقياس بصورته الكلية. ودلت النتائج أيضاً على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور على ثلاثة من الأبعاد

الأربعة للمقياس وهي: دور الطالب، وطبيعة الأسلوب، والخصائص النفسية، وعلى المقياس بصورته الكلية. فيما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور على البعد الأول للمقياس فقط، وهو بعد دور المعلم ولصالح الإناث. ويعزو الباحثان سبب عدم وجود الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أفراد المجموعتين من جهة، وبين الإناث والذكور من جهة أخرى إلى تشابه الظروف والخبرات الأكاديمية العلمية والعملية التي تعرض لها طلبة الألعاب الجماعية، وطلبة الألعاب الفردية داخل قاعة المحاضرات وخارجها من مثل: طبيعة المواد الدراسية، ومستوى الدراسة، وطرق التدريس، والإمكانات المتوافرة. وهذا ما أدى إلى إكسابهم مستوى متشابهاً من الاتجاهات. وهذا يتفق مع ما توصل إليه كل من الحايك (٢٠٠٤ أ)، والحايك (٢٠٠٤ ب).

الاستنتاجات

- في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها توصل الباحثان إلى ما يلي:
- تفوق طلبة الألعاب الجماعية على طلبة الألعاب الفردية في أسلوب حل المشكلات.
 - تفوق طلبة الألعاب الفردية على طلبة الألعاب الجماعية في أسلوب الاكتشاف الموجه.
 - كان ترتيب أفضلية أساليب التدريس لدى طلبة الألعاب الجماعية على النحو الآتي: أسلوب حل المشكلات، يليه أسلوب الاكتشاف الموجه، يليه الأسلوب التبادلي، يليه الأسلوب التدريبي، يليه الأسلوب الأمري.
 - ترتيب أفضلية أساليب التدريس لدى طلبة الألعاب الفردية على هذا النحو: أسلوب الاكتشاف الموجه، يليه أسلوب حل المشكلات، يليه الأسلوب التبادلي، يليه الأسلوب التدريبي، يليه الأسلوب الأمري.
 - عدم وجود فروق في التفضيل بين الذكور والإناث إلا في الأسلوب الأمري وكان التفوق لصالح الإناث.
 - عدم وجود فروق في أبعاد مقياس الاتجاهات الأربعة والمقياس بصورته الكلية بين طلبة الألعاب الجماعية، وطلبة الألعاب الفردية.
 - عدم وجود فروق بين الإناث والذكور في ثلاثة أبعاد من المقياس وهي: دور الطالب، وطبيعة الأسلوب، والخصائص النفسية، والمقياس بصورته الكلية. على حين توجد فروق لصالح الإناث في بعد دور المعلم.

التوصيات

- استناداً إلى نتائج هذه الدراسة، يوصي الباحثان بالآتي:
- عقد دورات وورش عمل لتدريب معلمي التربية الرياضية ومشرفيها على استخدام

- الأساليب الحديثة، وخاصة أساليب الاكتشاف، ومنها أسلوب حل المشكلة، وأسلوب الاكتشاف الموجه.
- على المدرسين مراعاة ميول الطلبة وقدراتهم عند التخطيط لدرس التربية الرياضية.
- إجراء دراسات؛ للتعرف على الأساليب المفضلة للتعلم لدى طلبة المراحل التعليمية المختلفة.
- إجراء دراسات مقارنة؛ للتعرف على الأساليب المفضلة للتعلم بين طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية المختلفة.
- إجراء دراسات مقارنة؛ للتعرف على الأساليب المفضلة للتعلم بين طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، والطلبة في دول متقدمة، مثل الولايات المتحدة، وبريطانيا، وغيرها.
- إجراء دراسات متشابهة باستخدام أساليب أخرى من أساليب موستن وأشورت.

المراجع

- الحايك، صادق. (٢٠٠٤ أ). أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس كرة السلة في مفهوم الذات واتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية نحو المادة. *مجلة دراسات، عدد خاص مؤتمرات التربية الرياضية: الرياضة نموذج للحياة المعاصرة، الجامعة الأردنية، عمان الأردن، ص ص ١٧٣-١٨٧.*
- الحايك، صادق. (٢٠٠٤ ب). أثر استخدام الحاسوب كوسيلة تدريس مساعدة على اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية نحو الحاسوب. *مجلة دراسات - العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن، ٣١ (٢)، ١٥٤ - ١٦٥.*
- حسن، صبري جابر. (٢٠٠٣). تأثير أسلوب حل المشكلات (الاكتشاف المستقل) في تعلم بعض مهارات كرة اليد الهجومية لدى طلاب كلية التربية الرياضية. *مجلة بحوث التربية الرياضية. كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق، ٢٦ (٦٢)، ٨٨-١١٠.*
- حمدان، محمد. (١٩٨٥). *خرائط أساليب التعلم تخطيطها واستخدامها في ترشيد التربية المدرسية. عمان - الأردن: دار التربية الحديثة.*

الخوالدة، ناصر. (٢٠٠٣). أثر استخدام أسلوب حل المشكلة في التحصيل والاحتفاظ بالتعلم في تدريس وحدة الفقه في مادة التربية الإسلامية. مجلة دراسات- العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن، ٣٠ (١)، ٨٧-٧٤.

الديري، علي. (١٩٩٩). طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية" التربية الحركية. إربد، الأردن: مؤسسة حمادة ودار الكندي للنشر.

رسمي، نادية. (١٩٨٩). فاعلية أسلوبيين من أساليب التدريس على المستوى المهاري للسياحة. مجلة علوم وفنون الرياضة. جامعة حلوان، القاهرة. الأول، ١ (٣)، ٣٨٧-٣٩٩.

رواشدة، إبراهيم و القضاة، باسل. (٢٠٠٣). أثر طريقة التعلم التعاوني في العلوم في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي. مجلة دراسات - العلوم التربوية. الجامعة الأردنية، عمان - الأردن، ٣٠ (٢)، ٣٥٥-٣٦٨.

سامي، إيزس و محمود، نسيم. (١٩٨٨). وضع دليل المعلم لتعليم مهارة الإرسال من أعلى في الكرة الطائرة باستخدام طريقة حل المشكلات وأثره في مستوى أدائها لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي. بحوث المؤتمر الدولي لتاريخ وعلوم الرياضة بالمنيا، جامعة المنيا.

عبد الكريم، عفاف. (١٩٩٠). التدريس للتعليم في التربية البدنية والرياضة. الإسكندرية، جمهورية مصر العربية: منشأة المعارف.

عبد المنعم، هاني. (١٩٩٥). تأثير أسلوب حل المشكلات (الاكتشاف المستق) في تعلم بعض مهارات كرة القدم وسلاح الشيش. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، جمهورية مصر العربية.

عقدة، أميمة. (١٩٨٣). دراسة أثر طريقة تدريس برنامج التمرينات البدنية في التفكير الإبداعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، الإسكندرية القاهرة، جمهورية مصر العربية.

العمري، لطفي. (١٩٩٧). درجة استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة في التربية الرياضية وأثر المؤهل العلمي، والخبرة، والجنس في درجة الاستخدام. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة - الكرك.

فرج، أيلين. (١٩٨٢). دراسة مقارنة بأسلوب الشرح والعرض وأسلوب حل المشكلة في تعلم مهارة التمرير من أعلى في الكرة الطائرة. بحوث المؤتمر العلمي الثالث لدراسات وبحوث التربية الرياضية، جامعة حلوان - القاهرة، مصر. ص ص ١٦٧-٢٠٣.

الكاتب، عفاف والجنابي، آسيا. (٢٠٠٢). تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارات السباحة الحرة. مجلة علوم التربية الرياضية. كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، العراق، (١)، ٨٢-٩١.

كامل، عصمت. (١٩٨٦). تأثير ثلاثة أساليب للتدريس في مستوى الأداء الحركي. بحوث المؤتمر العلمي الأول - التربية الرياضية والبطولة. مجلد ٦، جامعة حلوان، القاهرة، جمهورية مصر العربية. ص ص ١٩٢٠-١٩٣٦.

الكيلاي، غازي. (٢٠٠٣). أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريس في تعلم بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد ورياضة السباحة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان - الأردن.

النداف، عبد السلام. (٢٠٠٤). أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريسية على مستوى وتكرار أداء مهارتي الإرسال الطويل، والإرسال القصير في الريشة الطائرة. مجلة دراسات- العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن، ٣١ (١)، ٨٨-١٠٤.

Alhayek, S. (2004. A). **The relationship between using guided discovery and practice styles of teaching basketball and the improvement of students' creative thinking abilities and performance.** Accepted for publication in The Eighth International Conference for Physical Education and Sports Sciences, Alexandria, Egypt.

Alhayek, S. (2004. B). Learning basketball skills styles preferences of physical education students with respect to gender and academic achievement **Abhath Alyarmook**, Yarmook University. Irbed- Jordan. **20** (3), 255-280.

Alhayek, S.(2004. C).The effects of using two basketball teaching styles on physical education students' skills performance and attitude. **Dirasat, Educational Sciences**. The University of Jordan. Amman-Jordan. **31**(1), 217-229.

Bucher, C., Koenig, C., & Barnhard, M. (1970). **Secondary school physical education**. Sant Louis: The C. V. Mosby Company.

Johnson, G., Chalisa, D., &Price, G. (2000). Comparing students with high and low preferences for tactile learning. **Education**, **120** (3), 117.

Johnston Jr., & Bower L., (1997). Learning style preferences of physical education majors. **Physical Educator**, **54** (1), 214.

Mosston, M., & Ashworth, S. (1986). **Teaching physical education** (3rd ed.). Columbus, Ohio: Merrill Publishing Company.

Mosston, M., & Ashworth, S. (2002). **Teaching physical education** (5th ed.). New York: Macmillan College Publishing Company.

Pettigrew, F., & Zakrajsek, D. (1984). A profile of learning style preferences among physical education majors. **Physical Educator**, **41** (2), 85-89.

Siedentop, D. (1992). **Developing teaching skills in physical education**. Palo Alto, CA: Mayfield Publishing Company.

Singer, R., & Dick, W. (1980). **Teaching physical education: A system approach** (2nd ed.). Boston: Houghton Mifflin Company.

Weng, C. (2002). **The relationship between learning style preferences and teaching style preferences in college students**. (ERIC Documents Reproduction Service No. # AAC 3025111)

